جهات

متفجرات

قامت الشرطة الاندونيسية يوم امس باستجواب مجموعة من الاسلاميين كانوا يتدربون على استخدام مواد متفجرة قرب جاكرتا وفتضح امرهم اثر وقوع انفجار عارض لاحدى عبواتهم على ما افاد مسؤول في الشرطة. واوضح انه وجهت التهم لتسعة شخاص من بينهم امرأة بعد العثور الاحد الماضي على مصنع لاعداد عبوات متفجرة من صنع يدوي وشرائط حول حرب افغانستان. واثارت هذه العملية تخوفات من وقوع عمليات ارهابية في اندونيسيا التي تعتبر اول بلد اسلامي في العالم من حيث عدد السكان، والتي تخوض حملة الانتخابات العامة التي ستجري في الخامس من نيسان. كما ستجري الانتخابات الرئاسية في تموز المقبل. وحذرت وزارة الخارجية الاميركية الجمعة الماضية من خطر وقوع اعتداءات في اندونيسيا معتبرة ان الجماعة الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة قد تضرب مجددا خلال الحملة الانتخابية.

وزير

نجا وزير المالية الكويتي محمد النوري يوم امس من تصويت لطرح الثقة على اثر اتهام برلمانيين له بالمسؤولية عن تبديد المال العام. وعارض 25 نائبا طرح الثقة في الوزير في حين ايده 21 نائبا وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت. ويتطلب طرح الثقة موافقة 25 نائبا مما يؤدي في حال حصوله الى اقالة فورية للوزير.

وكان عشرة من النواب، على رأسهم النائب المعارض مسلم البراك، قدموا في الثامن من اذار عريضة لحجب الثقة عن النوري بعد استجواب مطول ردفيه الوزير كل التهم التي نسبت اليه. واعرب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح عن شكره للبرلمان على تجديد الثقة في وزير المالية وقال "نحن لم نغير ايماننا بالديمقراطية".

ارهاب

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تريد من الامم المتحدة ان تعتمد قرارا "ملزما" يمنع توفير مأوى للارهابيين او منحهم حق اللجوء السياسي. وجدد مبارك الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مع الرئيس السنغالي عبد الله واد، اقتراحه السابق بعقد مؤتمر دولي حول الارهاب تحت رعاية الامم المتحدة لالزام كل الدول بحظر منح اللجوء السياسي للارهابيين. وشدد على ان "مايدور على الساحة حاليا من عمليات عسكرية لمقاومة الارهابيين لن يحل الموضوع حلا نهائيا".

اعتداءات

اعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون ان بامكان بريطانيا الرد "بطريقة مناسبة وفاعلة" في حال وقعت اعتداءات على نطاق واسع كالتي اوقعت اكثر من مئتي قتيل و1500 جريح في الحادي عشر من اذار الجاري في مدريد. وجاء تصريح الوزير في رد على ما قاله مسؤول تنسيق اجهزة الطوارئ من ان بريطانيا ليست مستعدة لمواجهة كارثة كبيرة مثل تلك التي وقعت في مدريد.

سفارة

نقلت السفارة البريطانية في العاصمة الجزائرية من وسط العاصمة الى فندق كبير في الضواحي القريبة "لأسباب امنية"، كما علم من وزارة الخارجية البريطانية في لندن ومن مسؤول في هذه السفارة في العاصمة الجزائرية. وقالت متحدثة باسم الوزارة ان "السفارة ما زالت مفتوحة لكنها نقلت لأسباب امنية" وباتت في فندق انترناشيونال (هيلتون سابقا) في الضاحية الشرقية بالقرب من معرض العاصمة.

انتخابات

اعلن رئيس اللجنة الوطنية السياسية لمراقبة الانتخابات الرئاسية في الجزائر سعيد بوشعير انه يتوقع وصول اكثر من 120 مراقبا دوليا الى الجزائر للاشراف على الانتخابات المقررة في الثامن من نيسان. واوضح انه بناء على طلب من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سترسل الجامعة العربية 64 مراقبا والاتحاد الافريقي خمسين والبرلمان الاوروبي خمسة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا اربعة والامم المتحدة مراقبا واحدا.

خلط

اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي ان الحرب على العراق لم تساعد في مكافحة الارهاب. ودعا الى عدم الخلط بين مكافحة الارهاب والحرب في العراق مؤكدا ان هذا الخلط سيكون بمثابة "كارثة" مفندا بذلك الذريعة التي قدمتها الادارة الاميركية للرئيس جورج بوش.

تأهب

دعا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي الايرانيين الى البقاء "في حالة تأهب" للتصدي لـ"القرارات المجنونة" التي قد يتخذها الاميركيون والاسرائيليون امام الصعوبات التي يواجهونها على حد رأيه. وقال "ان الاميركيين والصهاينة في مأزق، ليس في ما يتعلق بايران وحسب، وانما ايضا في فلسطين والعراق".

اسلاميون

رد البرلمان الاردني طلبا كان تقدم به نواب اسلاميون بحجب الثقة عن ثلاثة وزراء في الحكومة بسبب مشاركتهم في حفل اطلاق مشروع علمي مشترك مع اسرائيل يثير جدلا واسعا في البلاد. ومنح البرلمان الاردني الثقة لكل من وزراء التربية خالد طوقان والتخطيط باسم عوض الله والتعليم العالي عصام الزعبلاوي، بنسبة 78 صوتا مقابل ثلاثة نواب حجبوا الثقة.

عنف

اعتبر رئيس هيئة اركان جيش صربيا ومونتينغرو الجنرال برانكو كرغا ان القرار الدولي 1244 بشان كوسوفو ينبغي استكماله ببند حول عودة الجيش الى الاقليم. ونقلت وكالة انباء بيتا عن الجنرال قوله ان وجود جيش صربيا ومونتينغرو في كوسوفو سيسهم في ترسيخ الامن في هذا الاقليم جنوب صربيا الذي تسكنه غالبية البانية. وبحسب الجنرال، فان القرار يجب ان يحدد المهلة التي سيعاد خلالها اعادة انتشار قوات بلغراد في كوسوفو بما يزيد عن الف رجل.

اصولية

سحق الائتلاف الحكومي في ماليزيا الاصوليين الاسلاميين في الانتخابات التشريعية بفوزه في احدى الولايتين اللتين كانوا يسيطرون عليهما وحصل على غالبية الثلثين في البرلمان. وفازت الجبهة الوطنية التي تترأسها المنظمة الوطنية للماليزيين الموحدين بزعامة رئيس الوزراء عبد الله احمد بدوي، وكما اشارت كل التوقعات، في الانتخابات التشريعية.

تقرير لجنة الديمقراطية والحقوق القومية

بتاريخ 18-2004/3/19 اجتمعت لجنة الديمقراطية والحقوق القومية المنبثقة عن الحوار العربي الكردي المنعقد في أربيل في التاريخ المذكور بدعوة من المجلس العراقي للسلم والتضامن وبعد مناقشات ومداولات حول موضوع الديمقراطية والحقوق القومية التي تمت من قبل المشاركين من مختلف الاتجاهات توصلنا الى ما يلي:

1. الديمقراطية: تعني دولة القانون وبناء المؤسسات الكفيلة بضمان حق جميع المواطنين في التعبير عن آرائهم والمشاركة في الحياة العامة وهي سلوك قائم على اساس ثقافة ديمقراطية. على القوى الديمقراطية في المجتمع العمل لتحويله الى سلوك دائم، ومن الضروري بذل الجهد للكشف على المصالح المشتركة والمتبادلة التي تدفع القوميات والافراد للعمل من اجل الاتحاد. الاقرار بالحقوق القومية هو شرط اساسي للديمقراطية فاغتصاب الحقوق القومية لاية جماعة بشرية مهما

ويدفعها للبحث عن الوسائل للافلات من الوجود المشترك.

2. الحقوق القومية: ان الاقرار بالحقوق القومية للشعب الكردي في العراق لتقرير مصيره ضمانة اساسية لبناء الديمقراطية وقطع الطريق على أية محاولات دكتاتورية. وحل المسألة القومية بشكل عادل هو افضل الطرق لبناء اتحاد اختياري فيدرالي تعددي قائم على المصالح المشتركة والمتبادلة للشعبين وباقي القوميات في العراق. من هنا جاء اختيار المجلس الوطني لكردستان العراق للفيدرالية كنظام لادارة العراق مستقبلاً في قراره المؤرخ في 1992/10/4 حيث جاء في النص ما يلي: [يمارس (المجلس الوطني لكردستان العراق) مهمته وحقه الثابت وفقاً للعهود والمواثيق الدولية في تقرير المصير معلناً انه قرر بالاجماع تقرير مصيره وتحديد علاقته القانونية مع السلطة المركزية في هذه المرحلة

الفيدرالي ضمن عراق ديمقراطي برلماني يؤمن بنظام تعدد الاحزاب ويحترم حقوق الانسان المعترف بها في العهود والمواثيق الدولية].

3. لكي يتحقق هذا التضامن ونكشف للناس المصالح المشتركة بين العرب والكرد من الضروري دمج المطالب القومية بالمطالب الديمقراطية العامة وتثبيت مبدأ المواطنة وحقوق الانسان وحقوق المرأة ومساواتها بالرجل وحقوق الطفل وحق الفرد أياً كان في التعبير الكامل عن نفسه في آرائه وابداعه في حياته اليومية. من هنا فمن اللازم ايجاد الآليات الضرورية لخلق رأي عام واضح يقبل ويدعم الحل الديمقراطي للقضية القومية. ودعم بناء نظام اتحادي (فيدرالي) في العراق.

التوصيات:

1. العمل على توطيد التواصل الثقافي والاجتماعي بين اقاليم العراق الاتحادي (الفيدرالي).
2. اعادة النظر في المناهج الدراسية ووضع برامج مشتركة لترسيخ الديمقراطية للجامعات والمدارس والمؤسسات الثقافية.
3. الاكثار من هذه الحوارات وتكرارها في مستويات مختلفة.
4. اشاعة الديمقراطية في الممارسة في مؤسسات المجتمع المدني العراقي.
5. نقل آلية الحوار الى الاوساط العامة الاخرى بهدف اشراكها في العملية الديمقراطية.
6. استخدام وسائل الاعلام وكل اماكن اللقاء العامة لنشر الفكر الديمقراطي.
7. تكرار هذا الحوار على مختلف المستويات في مناطق متعددة محلية او مدنية.
8. تشكيل لجنة دائمية لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات.

تقرير لجنة التدخل الخارجي

جرت في لجنة (التدخل الخارجي) نقاشات حرة ومفعمة بالحيوية تركزت على محاور عدة يمكن ايجازها بما يلي:

1. مسؤولية التحالف عن تأمين سلامة الحدود العراقية.
2. مسؤولية دول الجوار في منع التسلل الى داخل الاراضي العراقية ومطالبتها بالكف عن التدخل في الشأن الداخلي العراقي.
3. مسؤولية المواطن العراقي وكيفية الارتقاء بدوره في الحفاظ على أمن المجتمع العراقي.
4. الترابط الجدلي بين استعادة السيادة للعراق والأمن.
5. تفعيل دور مجلس الحكم وتوسيع صلاحياته في القضايا العراقية الضرورية ومنها الأمن والعلاقة مع دول الجوار.
6. الاعلام ودوره في توعية المواطن العراقي والتصدي للاعلام المضاد.
7. دور العراقيين في الخارج في دعم قضايا شعبهم.

وقد اتفق اعضاء اللجنة على التوصيات التالية-:

1. الطلب من مجلس الحكم والفعاليات السياسية والثقافية والدينية والعشائرية العراقية بضرورة الارتقاء الى مستوى المسؤولية من اجل الاسراع في تسهيل انتقال السيادة الى العراقيين.
2. الطلب من سلطة الائتلاف الالتزام بواجباتها التي يحددها القانون الدولي في ضرورة الحفاظ على امن وسلامة الحدود العراقية.
3. الطلب من مجلس الحكم بدعوة الامم المتحدة لتفعيل دورها واستعادة نشاط مؤسساتها في الساحة العراقية، ومطالبتها بحث دول الجوار على عدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي وفقاً للمواثيق والاعراف الدولية.
4. الطلب من الحكومات العربية ودول الجوار باحترام ارادة العراقيين وعدم التدخل في شؤونهم الداخلية.
5. المطالبة باعادة تشكيل قوات حرس الحدود والاجهزة العراقية المختصة الاخرى.
6. الطلب من وسائل الاعلام العراقية بضرورة التوجه الى الشارع العربي ودول الجوار وتطمينها بان الديمقراطية في العراق لا تهددهم.
7. ضرورة اقامة دولة القانون والتعامل مع اتباع النظام السابق وفقاً للقوانين، مع التاكيد بعدم تولي اي شخص انتهك حقوق الانسان العراقي بشكل مباشر او غير مباشر اية مسؤولية في اجهزة الدولة وعلى مختلف المستويات.
8. الطلب من مجلس الحكم بضرورة اللجوء الى المصالحة الوطنية وحل المعضلات الاقتصادية والمعيشية للعراقيين من اجل القضاء على الارهاب.
9. الطلب من مجلس الحكم والسلطة العراقية القادمة بضرورة تسوية الخلافات مع دول الجوار بما فيها المشكلات المالية.
10. تفعيل دور العراقيين في الخارج من اجل توضيح قضايا بلادهم وفضح الاعلام المضاد.
11. دعوة للتعاون بين ممثلي المنظمات الجماهيرية والمجتمع المدني حول الوسائل الكفيلة لحماية الحدود ومحاربة الارهاب.

لبيد عباوي/رئيس اللجنة
محمد ناجي/مقرر اللجنة
شاكر عبد عودة شهيب/مشارك باللجنة
سامي كوركيس/مشارك باللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير لجنة الفيدرالية

تتنوع انظمة الحكم في العالم وتتعدد كلّ ضمن طبيعته، منها النظام الاتحادي "الفيدرالي" والذي تحتفظ فيه السلطة الاتحادية بصلاحيات رئيسة منها الدفاع، الخارجية، الموارد القومية المالية والاقتصادية الستراتيجية والتخطيط...

حيث أخذت العديد من المجتمعات التي فيها تعددية قومية او دينية او غيرهما بهذا النظام الذي اظهر مستوى عالياً من النجاح خلال التطبيق وحافظ على وحدة دول ومجتمعات، وخلق وعزز بينها تجانس وقواسم مشتركة وشراكة وطنية لا تنطوي على الانفصال الذي يخشى منه البعض من المجتمع العراقي، ويروج له البعض عن جهل والبعض الآخر عن موقف عنصري تغذيه منظمات مشبوهة ودول معادية لوحدة العراق وتقدمه.

لقد عبر اعضاء لجنة الفيدرالية عن آرائهم بكل حرية وديمقراطية وجرى حوار مفتوح تخللته الشفافية العالية حيث استعرضوا ما قررته مؤتمرات المعارضة العراقية كمؤتمر صلاح الدين، نيويورك، لندن، الناصرية وما أقره قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية واخذوا بنظر الاعتبار حق الشعوب بتقرير مصيرها بنفسها وما سبق ان اختاره شعب كردستان في تحقيق الاتحاد الاختياري (الفيدرالي) مع الشعب العربي ضمن اطار الدولة العراقية الاتحادية حسب ما جاء في قرار المجلس الوطني لكردستان العراق في الرابع من تشرين الاول عام 1992

اتفق المجتمعون على ما يلي-:

1. ان نظام الاتحاد "الفيدرالي" يعد حلاً ناجحاً لعموم المشكلة العراقية قبل ان يكون حلاً كردياً خالصاً.
2. يطالب الاخوة المجتمعون السادة اعضاء مجلس الحكم بضرورة تهيئة الاجواء الاعلامية والتي منها عقد المؤتمرات والاجتماعات والندوات في جميع انحاء العراق لشرح ابعاد قانون ادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية بمشاركة الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني بما يوضح مفهوم الحكومة الاتحادية "الفيدرالية".
3. تدعم ما جاء بقانون ادارة الدولة بما يتعلق بالمناطق المختلف عليها، ونطالب الاسراع في ايجاد حلول عملية عليها على ضوء الحقائق التاريخية والجغرافية.
4. نهيب بجميع العراقيين الحرص الشديد على النظام الاتحادي "الفيدرالي" وتضمين ذلك بالدستور الدائم لانه يعد ضمانة لوحدة العراق، واعتماد لغة الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر واشاعة روح النقاش في مختلف مجالات الحياة، واعتماد الحلول السلمية الديمقراطية في حل المشاكل.

1. رئيس اللجنة: الشيخ حازم الشعلان محافظ الديوانية
2. مساعد رئيس اللجنة: السيد راسم العوادي
3. مقرر اللجنة: المهندسة نهال عبد الزهرة رزوقي - عضو مجلس محافظة الديوانية
4. مقرر اللجنة: د. اقبال توفيق زنكنة

تقرير لجنة الوحدة الوطنية

عقدت لجنة الوحدة الوطنية اجتماعين لها برئاسة الدكتور محمود عثمان والدكتور احمد الموسوي مقرراً لها.

وفي بداية الاجتماع تحدث الدكتور محمود عثمان عن اهمية الوحدة الوطنية، وخاصة في العراق لعدم وجود وحدة وطنية حقيقية في العهد السابق، لان المسائل كانت مفروضة وقسرية، ونحن الاكراد عانينا الكثير. ولم يسلم احد لا السني ولا الشيعي، ولا الكردي، ولا غيرنا، من المعاناة. وفي الوقت الحاضر فان بناء الوحدة الوطنية يكون على اساس مكونات الشعب العراقي، والتعامل بايجابية مع خياراتهم وتطلعاتهم المشروعة.

وهناك محاولات من قبل المحسوبين على النظام السابق والارهابيين للقيام بالجرائم وبعمليات اغتيال وضرب حسينيات ومساجد وجوامع، لخلق فتنة طائفية وفتنة قومية وصراعات جانبية، لابد من مواجهتها لخلق وحدة وطنية متينة، وهذا يحتاج الى جهودنا.

موضوع الحوار مهم جداً للوحدة الوطنية. ومثل هذه الاجتماعات لم يكن مسموحاً بها في النظام السابق، وهي فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر. الثقافية والديمقراطية هما اساس نستطيع ان نبني عليها وحدة البلد، ومن اجل تطوره اقتصادياً وادارياً. يتم التمسك بالوحدة الوطنية كلما تجد الاقلية بان هناك ضمانات في الدستور لحقوقها.

تحدث في الجلستين 34 متحدثاً. اكد العديد منهم على ان الوحدة الوطنية موجودة على الصعيد الشعبي، وهي بحاجة الى تعميق وتعزيز على أسس من الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر والحوار البناء .. اكد عدد من المتحدثين على اهمية توسيع الحوار ليشمل كل مكونات المجتمع العراقي، وبأن يكون الحوار، حواراً وطنياً عراقياً.

- الدعوة الى تكثيف الاتصالات والزيارات المتبادلة على جميع المستويات وبين محافظات العراق لتعميق العلاقات.
- كما تحدث اكثر من واحد على ضرورة تبادل الخبرات بين وزارات بغداد والاقليم، للاستفادة من الخبرات وتطوير العلاقات، وبما يخدم العراق ككل، وكذلك الحكومة الاتحادية والاقليم والمحافظات.
- تطرق عدد كبير من المتداخلين الى تثمين قانون ادارة الدولة، كانجاز هام في هذه المرحلة، لما يتضمن من مبادىء وضمانات لجميع اطياف المجتمع العراقي، على ان مواقف الاغلبية ايجابية مع وجود بعض الانتقادات.
- طلب عدد من المتحدثين ضرورة زيارة اعضاء مجلس الحكم والمسؤولين الى المدن، للوقوف على معاناة ومشاكل المواطنين، وحل المشاكل لتقوية الوحدة الوطنية.
- الاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى التي مرت بتجارب مماثلة في تاريخها.
- اكد عدد من المتحدثين بضرورة ازالة سياسات النظام السابق، وعزل المسؤولين المحسوبين على النظام السابق، ونبذ ثقافة العنف وتبديلها بثقافة التعاون والحوار والانفتاح.
- ضرورة شرح القانون الجديد من خلال الندوات ومختلف انواع الاتصالات للتعريف وتوضيح مواده، وخاصة فيما يتعلق بالفيدرالية بكونها تقوي الوحدة الوطنية.
- كما تم التأكيد على ضرورة الابتعاد عن السياسات القسرية وفرض الاراء بالقوة، واعتماد مبدأ الاقناع والاقتناع، أي مبدأ الحوار البناء واحترام خيارات وتطلعات الكل.
- الاهتمام بالمناهج التعليمية لتربية الناشئة والجيل الجديد، والقيام بدور اعلامي فاعل وتثقيف الناس، حيث ان النظام السابق قد دأب على تشويه التربية وتعميق النزعات الطائفية والعنصرية.
- كما تحدث اكثر من متحدث كردي، بان مفهوم الفيدرالية، هي اتحادية تقوي الوحدة الوطنية، وليس العكس، بالرغم من ان البعض القليل منهم أبدى مواقفاً لم تنسجم مع رأي الاغلبية الساحقة من المتحدثين الكرد، وفيها انتقادات للعرب كشعب، مدللين ذلك بالسياسات القسرية السابقة التي أثرت سلباً على العلاقات العربية الكردية، حيث كان يراد منها استعداء العرب على الكرد، الا ان هذه المحاولات لم تنجح.
- طرح احد المتحدثين بان الوحدة الوطنية تؤسس على الارادة الحرة، من خلال المؤتمر الوطني، وتعزيز النهج الديمقراطي، وتشجيع المنابر الدينية، وتنشيط الحوارات المفتوحة، منتقداً الفكر الشمولي ومطالباً باعادة النظر بالمناهج التربوية.
- ضرورة ضبط المنافذ الحدودية ومحاسبة اللصوص، ومنع تسلل العناصر المخربة والارهابية.
- الغاء جميع القيود والقوانين التي تحد من الوحدة الوطنية زمن حقوق المواطن
- توزيع عادل لثروات العراق وسلطاته وموارده.
- الاستفادة من دروس الماضي بما يخدم تطوير الوضع حاضراً ومستقبلاً.

اقتراحات اللجنة:

1. التأكيد على بناء مؤسسات المجتمع المدني وتوسيع المشاركة الشعبية في نشاطاتها، وتأسيس دولة المواطن الحر، وتقليل مراكز القوى على طريق انهائها.
2. تشكيل لجنة دائمية تقوم بأنشطة متعددة، ندوات ولقاءات وزيارات واتصالات، لتفعيل الوحدة الوطنية، وابراز اهميتها. ويكون للجنة فروع في المحافظات والمدن العراقية، وان يكون لها آلية متابعة، ودعوة المجلس العراقي للسلم والتضامن للاهتمام بهذا الموضوع.
3. تكثيف الحوارات لقطع الطريق امام محرضي الفتنة الطائفية والفتنة القومية وغيرها.
4. ضرورة تعميم مبدأ المصالحة الوطنية، لبناء العراق الجديد، باستثناء العناصر السيئة والمتهمين بارتكاب الجرائم، او السرقة، او التلاعب باموال الشعب، مع التاكيد على تقديمهم للمحاكمة لينالوا عقابهم العادل. ان مثل هذه المصالحة تعزز الوحدة الوطنية، اضافة الى الاستفادة من كل خبرات الشعب العراقي، ومصالحه المشروعة في هذا المجال.

د. أحمد الموسوي د. محمود عثمان

وزارة الصناعة والمعادن
Ministry of Industry and minerrals
شركة 17 نيسان العامة
17Nissan State Company
إعلان

إلحاقاً بإعلان شركتنا شركة 17 نيسان العامة بالعدد 175 في (2004/1/26) تعلن شركة 17 نيسان العامة بأن آخر موعد لقبول العطاءات والعروض الاستثمارية وكما يلي:

1. تصنيع العلامات المرورية والإعلانية المختلفة يوم الخميس المصادف (2004/4/1).
2. تصنيع المسبوكات الدقيقة يوم الخميس المصادف (2004/4/8).

المدير العام

ردود الفعل على اغتيال الشيخ ياسين

امريكا تطالب بالهدوء والجامعة العربية تراه تجسيداً لارهاب الدولة

عواصم (أ ف ب)

أثارت عملية اغتيال الشيخ احمد ياسين ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية. فقد اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع ان حكومته قررت التوجه الى مجلس الامن الدولي وهيئات دولية اخرى لتطلب النظر في "المخاطر" التي يمكن ان تنجم عن قيام اسرائيل باغتيال الشيخ احمد ياسين، وقال قريع للصحافيين في ختام اجتماع خصص للبحث في اغتيال الشيخ ياسين "تقرر التوجه الى مجلس الامن الدولي والامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز حول مخاطر هذه الجريمة وما يتبعها". واضاف ان عملية الاغتيال "رسالة الى العالم" تؤكد ان "اسرائيل لا تريد التفاوض مع الفلسطينيين".

وعقد المجلس الوزاري جلسته الاسبوعية يوم امس في مكتب الرئيس ياسر عرفات في مدينة رام الله اثر اغتيال ياسين في غزة فجرا. واثارت عملية الاغتيال غضب القيادة التي وصفته بانه "جريمة نكراء وتجاوز لكل الخطوط الحمراء".

وعلى الصعيد العربي أدان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى يوم امس عملية اغتيال الشيخ احمد ياسين معتبرا انها "تجسيد لارهاب الدولة في ابشع صورة". واكد موسى في تصريحات نقلها الناطق الرسمي للجامعة حسام زكي "لامجال للشك بان الحكومة الاسرائيلية ترفض الاستقرار والهدوء وتسعى بكل قوة لنسف اي بادرة امل في تحسين الوضع او بالعودة الى الامور الى نقطة تسمح بالحديث عن تسوية سياسية". واضاف ان "التوقيت المريب لهذه العملية الغادرة عشية انعقاد القمة العربية (في 29 و30 آذار في تونس) يظهر بوضوح ان الحكومة الاسرائيلية لا تكترث بوجود يد ممدودة للسلام".

وفي الرياض دان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم امس حادث الاغتيال. ووصف الامين العام للمجلس عبد الرحمن العطية تلك بانه "جريمة وحشية وجبانة واستمرار لسياسة البطش والاغتيال ضد ابناء الشعب الفلسطيني". واشار الى ان "هذه الجريمة تعد انتهاكا صارخا للقرارات الشرعية الدولية ومبادىء القانون الدولي والانساني". وطالب مجلس الامن الدولي بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني.

وعلى الصعيد الدولي وجهت الادارة الاميركية دعوة الى الهدوء. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان "وزارة الخارجية تحث كل الاطراف على التحلي بالهدوء وضبط النفس". واوضح المسؤول "ندرس الظروف ونحن على اتصال مع السلطات الاسرائيلية والفلسطينية".

من جهتهم ادان وزراء الخارجية الاوروبيون يوم امس "اغتيال" الشيخ احمد ياسين في بيان مشترك قرأه دبلوماسي اوروبي. وذكر دبلوماسي اوروبي ان الاتحاد الاوروبي يدين بشدة "اغتيال" الشيخ احمد ياسين حسب مشروع قرار من المقرر ان يعتمد سريعا. واوضح المصدر نفسه ان وزراء الخارجية الاوروبيين الذين اجتمعوا صباح امس في بروكسل اعتمدوا اعلانا يدين اغتيال الشيخ ياسين ويشدد على انه مخالف للقانون الدولي ويوجه ضربة قاصمة لعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

موسكو اعربت عن "قلقها الشديد" من ان يؤدي مقتل الشيخ احمد ياسين الى اثارة موجة جديدة من العنف ويقوض بالتالي جهود احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكسندر ياكوفينكو في بيان ان "موسكو تشعر بالقلق الشديد حول الوضع الذي يهدد باثارة موجة جديدة من العنف". واضاف ان ذلك "قد يقوض جهود اعادة احياء المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي تقوم بها اللجنة الرباعية المؤلفة من وسطاء دوليين وقوى اقليمية".